

فدك في التاريخ

[35] (الموقع:) فدك: قرية في الحجاز، بينها وبين المدينة يومان، وقيل ثلاثة، وهي

أرض يهودية في مطع تاريخها المأثور _____ (1).

وكان يسكنها طائفة من اليهود، ولم يزالوا على ذلك حتى السنة السابعة حيث قذف اﷺ بالرعب في قلوب أهلها فصالحوا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وسلم على النصف من فدك وروى أنه صالحهم عليها كلها (2). (فدك في أدوارها الالئ): وابتدأ بذلك تاريخها الأسلامي، فكانت ملكا لرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وسلم، لأنها مما لم

_____ (1) راجع معجم البلدان / ياقوت الحموي 4:

238 - 239 طبعة دار احياء التراث العربي - بيروت - 1399. (2) راجع: فتوح البلدان / البلاذري: 42 - 46، وما كان من أمر فدك ومصالحة أهلها رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وسلم على النصف، وأنها خالصة لرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وسلم لأنها لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب. وفي ص 46 قال: (ولما كانت سنة عشر ومائتين أمر أمير المؤمنين المأمون عبد اﷺ بن هارون الرشيد، فدفعها إلى ولد فاطمة، وكتب بذلك إلى قثم بن جعفر عامله على المدينة...). _____